وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمّس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال: «ألم تروا إلى الوصيفة الّتي كانت في السبي فإنّي قسمت وخَمَسْت فصارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، ثمّ صارت في آل عليّ، فوقعت بها». قال: وكتب الرجل إلى نبيّ ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقلت: ابعثني، ] فبعثني[[429] مصدّقاً قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب قال: «أتبغض عليّاً ؟» قال: قلت: نعم ! قال: «فلا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً[430] فوالّذي نفس محمّد بيده لنصيب آل عليّ في الخُمُس أفضل من وصيفة». قال: فما كان من النّاس أحدٌ بعد قول رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أحبّ إلى من عليّ. [431] 306 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا عبدا بن نمير، عن شريك، حدّثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ ا عزّ وجلّ يحبّ من أصحابي أربعة، أخبرني أنّه يحبّهم، وأمرني أن أحبّهم»، قالوا: من هم يا رسول ا ؟ قال: «إنّ عليّاً منهم، ] وأبو ذرّ الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي[. [432]